الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)
كلية التربية – جامعة الملك سعود – الرياض
اللقاء السنوي الخامس عشر

ورقة عمل بعنوان:

الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لتدريس التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية

مقدمة للقاء

" تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات "

خلال الفترة من ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١هـ

إعداد

أ. معجبة بنت سالم القحطاني

طالبة دكتوراه المناهج العامة بجامعة الملك سعود

بكالوريوس وماجستير التخلف العقلي من قسم التربية الخاصة ـ جامعة الملك سعود

معلمة تربية فكرية بوزارة التربية والتعليم

٢٠١٠م

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ورقة عمل بعنوان:
الاستراتيجيات التدريسية الملائمة
لتدريس التلاميذ من ذوي الإعاقة الفكرية

مقدمة للقاء
" تطوير التعليم: رؤى، ونماذج، ومتطلبات "
خلال الفترة من ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١هـ

إعداد

أ. معجبة بنت سالم القحطاني
طالبة دكتوراه المناهج العامة بجامعة الملك سعود
بكالوريوس وماجستير التخلف العقلي من قسم التربية الخاصة - جامعة الملك سعود
معلمة تربية فكرية بوزارة التربية والتعليم
٢٠١٠م

مقدمة

إن عملية تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ليست بالأمر السهل إذ يواجه معلموهم تحديات مختلفة لعل أهمها ما يتمثل في الخصائص الأكاديمية والعقلية لهؤلاء التلاميذ التي تحد من استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة لهم، فقد أجمعت الأدبيات مثل: الروسان (٢٠٠٥م) والوابلي، وآخرون (٢٠٠٥م)، والعزة (٢٠٠٠م)، أن هؤلاء التلاميذ لديهم قصور واضح في القدرات الوظيفية للجوانب العقلية - المعرفية وهي العمليات المسئولة عن التعلم: كالإدراك، والانتباه، والتمييز، والتذكر، وتنظيم المدخلات، وذلك ناتج عن بطء النمو العقلي لديهم، وتدني نسبة الذكاء؛ فهم يحتاجون إلى وقت أطول لاكتساب المهام وتعلمها، وإلى وقت إضافي لممارسة هذه المهام والمعلومات وتعميمها، والمحافظة عليها، كما يواجهون مشكلات في اللغة مما يحد من استفادتهم من البرامج التربوية المقدمة.

وفي الوقت ذاته يجمع كل من جايلز وولف (Giles & wolf,1966) وهلهان وكوفمان (Hallahan &Kauffman,2000) إلى أن كل الأطفال على اختلاف خصائصهم وتعدد احتياجاتهم قادرون على التعلم، وإذا حدث عكس ذلك فهو دليل على وجود خلل في عملية التعلم، وليس خلل في التلميذ نفسه.

إلا أن المُتمعن في واقع التدريس في معاهد وبرامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية، وحسبما لمسته الباحثة خلال مدة عملها يجد أن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية يعمدون إلى استخدام استراتيجيات تدريسية محدودة، حيث ذكر هارون (٢٠٠٧م)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

إلى أن تلك الاستراتيجيات بعيدة عن المبادئ التعليمية المستخلصة من النظريات التي حاولت تفسير سلوك التعلم لدى هؤلاء التلاميذ، كما أنها لا تراعي خصائصهم، ولا تحاول أن تستنبط منها تطبيقات تربوية تفي بحاجاتهم، وتثير دافعتيهم وتنسجم مع أسلوبهم في التفاعل والاستجابة للمواقف المختلفة، كما لاحظت الباحثة أن المعلمين يعتقدون بوجود مجموعتين منفصلتين من الاستراتيجيات، إحداهما للتلاميذ العاديين، والأخرى للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة، بينما أكد ستينباك وستينباك (Stainback & Stainback,1984) أن الاستراتيجية التدريسية الجيدة تعمل عملها لجميع التلاميذ، فأفضل الاستراتيجيات التدريسية للتلاميذ العاديين هي أيضاً أفضل الاستراتيجيات التدريسية للتلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة؛ وتأسيساً على ما تقدم يمكن بلورة السؤال الذي تحاول الورقة الحالية الإجابة عنه:

"ما هي الاستراتيجيات التدريسية الفعّالة التي يستطيع معلمي معاهد التربية الفكرية وبرامجها استخدامها في تدريس تلاميذهم من ذوي الإعاقة الفكرية؟"

إن أهمية ورقة البحث الحالية تكمن في أنها تلقي الضوء على أهم الاستراتيجيات التدريسية الفعالة والملائمة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، الأمر الذي يجعل هذه الورقة مهمة لصنّاع القرار، من معلمين، ومشرفين، وغيرهم في مجال التربية الخاصة، بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات التي يمكن الاسترشاد بها في تحسين استراتيجيات التدريس المستخدمة مع هؤلاء التلاميذ، وبالتالي تحسين جودة التعليم المقدم لهذه الفئة ذات الخصائص الفريدة والحاجات الخاصة.

وللإجابة عن تساؤل هذه الورقة استعرضت الباحثة عدداً من الأطر النظرية، والأدبيات، والدراسات التي أكدت على فاعلية الاستراتيجيات التدريسية موضوع البحث الحالي، وهذه الاستراتيجيات تتمثل في:

١. التدريس بالقصة (Storytelling Teaching):

نستطيع القول أن استراتيجية التدريس بالقصة من الاستراتيجيات المثلى لتدريس التلاميذ الصغار، كونها تساعد على جذب انتباههم، وتهيئ لهم المتعة والفائدة، وتطرد الملل والرتابة، كما تعمل على زيادة الحصيلة اللغوية للتلميذ ذي الإعاقة الفكرية، سواء عند سماع القصة أو عند روايتها، وتُنمي قدرته على الإصغاء الجيد والتمييز بين الأصوات، وتقدم الحلول لكثير من المشكلات التي تجابهه، فضلاً عن أثرها البالغ في تعديل السلوكيات غير المرغوبة وبناء سلوكيات أخرى جيدة (عبد الحميد، ٢٠٠٦م).

وقد أظهرت نتائج الدراسة التي أجراها أونيل ودالتون (O'Neill & Dalton, 2002) على طفلين من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تحسناً كبيراً في أدائهما وزيادة المهارات

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الإدراكية لديهما عند تعليمهم مهارات ما قبل القراءة من خلال قصص مألوفة تسرد عليهم بالحاسوب مصورةً وملونةً بألوان جذابة.

٢. الممارسة والبيان العملي (Demonstrations Strategy):

تعّرف الفتلاوي (٢٠٠٣م) استراتيجية الممارسة والبيان العملي على أنها: ذلك النشاط الذي يقوم به المعلم بمفرده أو التلميذ بمفرده أو يشترك المعلم مع التلميذ أو يقوم به مجموعة من التلاميذ بهدف إكساب المتعلمين مهارة معينة مثل المهارات الفنية، أو المهارات الرياضية، حيث يقوم المعلم وفقاً لهذه الاستراتيجية بعرض مجسمات أو عينات، أو فيلم تعليمي، أو أداء مهارات معينة، كعرض تجربة علمية بطريقة مثالية، ويمكن أن يقوم بعض التلاميذ بعرض نفس الأداء تحت إشراف المعلم.

وتمتاز هذه الاستراتيجية بأنها توفر للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تعلماً ذا معنى، بعيداً عن الاستظهار والتجريد، حيث تستخدم هذه الاستراتيجية عدداً من الحواس، فتعمل على الإثارة الحسية للتلاميذ نتيجة ممارستهم ومشاهدتهم لأشياء محسوسة غير تجريدية، كما توفر لهم عنصر الملاحظة كعملية أساسية من عمليات التعلم، مما يجذب انتباههم للمهمة التعليمية، إضافةً إلى تأثيرها على تذكر التلاميذ للمعلومات بعد العرض مباشرة، ومساعدتهم في الاحتفاظ بها (أبو الهيجاء، ٢٠٠١م والحيلة، ٢٠٠٣م).

وقد أثبتت دراسة غوني والمراغي (١٩٩٥م) فاعلية استخدام هذه الطريقة مع التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، حيث أجريت التجربة على تلاميذ معهد التربية الفكرية بالمدينة المنورة، تم تدريسهم باستخدام العروض العملية من خلال الدوائر التلفزيونية المغلقة التي تقوم على الشرح والتكرار، وممارسة أنشطة العلوم الحسية بصورة مبسطة ليتمكنوا من خلالها من فهم أساسيات العلوم.

٣. استراتيجية خريطة المفاهيم (Concept Map Strategy):

استخدمت خرائط المفاهيم في المجال التربوي كاستراتيجية تعليمية من قبل نوفاك وجوين (Novak & Gowin, 1984) حيث تعد هذه الاستراتيجية إحدى التطبيقات المهمة لنظرية أوزبل (Ausubel,1963) الذي فرق فيها بين التعلم ذو المعنى (Meaningful Learning) والتعلم الاستظهاري (Rote Learning)، إذ إن التعلم الاستظهاري يقوم على التذكر الحرفي للمعرفة بصورة أساسية، ويحدث ذلك عندما يحاول التلميذ إدماج المعلومات التي تعلمها في بنيته المعرفية بشكل قسري وعشوائي، دون إتاحة الفرصة له لربط المعرفة الجديدة بالسابقة في بنيته المعرفية (الخطايبة، ٢٠٠٥م). وقد عرّف ماير (Mayer,1979) خرائط المفاهيم على أنها: "رسوم تخطيطية، ثنائية البعد، توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة، والمستمدة من البناء الهرمي لهذا الفرع ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة متسلسلة هرمية، بحيث يوضع المفهوم الرئيس (الأكثر عمومية وشمولية) في أعلى الخريطة ثم تتدرج تحته المفاهيم الفرعية (الأقل عمومية) في المستويات التالية مع وجود روابط

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

توضح العلاقات بينها "(إبراهيم، ٢٠٠٤م).

إن استراتيجية خريطة المفاهيم مفيدة بالنسبة لكل من المعلم والتلميذ على حد سواء؛ ففائدتها بالنسبة للمعلم تكمن في كونها تساعده على تكوين فكرة عن فهم التلاميذ وتعلمهم للوحدة الدراسية، وفي اختيار الأنشطة الملائمة والوسائل المساعدة في التعلم، واكتشاف الأخطاء المفاهيمية عند التلاميذ من خلال خريطة المفاهيم، وتحديد مدى الاتساع والعمق الذي يجب أن تكون عليه الدروس، وكشف التصورات الخاطئة لدى التلاميذ والعمل على تصحيحها (الخطايبة، ٢٠٠٥م) و(Novak & Gowin, 1984).

أما فائدة خريطة المفاهيم بالنسبة للتلميذ فتكمن في كونها تساعده على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة في بنيته المعرفية، والتعرف على الأفكار الرئيسة للدرس، وإيجاد العلاقات بين المفاهيم الجديدة، والبحث عن أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم، وإعطاء الأمثلة المناسبة للمفهوم، واستيعاب المادة الدراسية وتحقيق التعلم ذي المعنى، وإعداد ملخص تخطيطي لما تم تعلمه، والربط بين المعارف وبيئة التلميذ ، وزيادة التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم (الزند، ٢٠٠٤م).

وقد أجرى بويل (Boyle,1996) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية المعرفية على إدراك المقروء على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً من التلاميذ ذوي الإعاقات البسيطة (ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة وذوي صعوبات التعلم)، حيث ساعد تدريس التلاميذ باستخدام تلك الاستراتيجية على تزويدهم بسلسلة من الخطوات التي يمكن اتباعها لبناء خرائط ذهنية معرفية أثناء قراءتهم؛ كما استطاعوا إكمال الخرائط المعطاة بشكل مستقل ودقيق.

٤. استراتيجية حل المشكلات :

هي: "نشاط تعليمي يجابه فيه الطالب مشكلةً (تمريناً أو سؤالاً) فيسعى إلى إيجاد حلول لها، ولذلك عليه أن يقوم بخطوات مرتبة في نسق يماثل خطوات الطريقة العلمية في البحث والتفكير، ويصل منها إلى تعميم أو مبدأ يعد حلاً للمشكلة" (عطاالله، ٢٠٠١م).

وتمتاز هذه الإستراتيجية بالعديد من المزايا، لعل من أهمها أنها ترتب الأمور ترتيباً منطقياً منذ بداية إحساس التلاميذ بالمشكلة، حتى الوصول إلى معرفة حلولها،كما أنها تزيد من قدرتهم على فهم المعلومات وتذكرها لفترة طويلة، وعلى تطبيق هذه المعلومات وتوظيفها في مواقف حياتية جديدة وعلى حل المشكلات العرضية التي تواجههم، كما تثير دافعتهم للتعلم والاستمتاع بالعمل، وتزيد من قدرتهم على تحمل المسؤولية وتحمل الفشل والغموض، وتنمي لديهم الاتجاهات العلمية والمواظبة على العمل الدؤوب، كما تنمي روح العمل الجماعي والمنافسة الشريفة (نبهان، ٢٠٠٨م).

لقد أظهرت نتائج تحليل الأدبيات والأبحاث التي أجريت في الفترة من (١٩٨٩م) إلى (١٩٩٨م) في مجال تدريس الرياضيات للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة والمتوسطة التي قام كل من بوتلر، وميلر، ولي، وبيرز (Butler, Miller,Lee, & Pierce, 2001) أن هناك

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تحولاً من التركيز على المهارات الرياضية الأساسية إلى التركيز على الحسابات واستخدام إستراتيجية حل المشكلات في التدريس.

٥. استراتيجية التعلم القائم على المشروع (Project-based learning Strategy):

هي إحدى استراتيجيات التدريس التي تعتمد على جهد المعلم والتلميذ، وتسمى أيضاً بالخبرة المباشرة، وقد كانت الأفكار التي نادى بها جون ديوي (John Dewey) النواة الأولى لهذه الاستراتيجية، والقائلة بوضع المناهج التربوية بطريقة مسايرة لأغراض التلاميذ إلى مفهوم عملي تطبيقي ينظم هذه المناهج على صورة مشروعات غرضية أو قصدية متصلة بحياة التلاميذ، ومنبثقة من حاجاتهم ورغباتهم، ولكن استخداماتها ظلت محدودة حيث اقتصرت على الأمور العملية والأشغال اليدوية والزراعية حتى جاء الأستاذ كلباترك(Kilpatrich) مبشراً بآراء ديوي وفلسفته التربوية، وأدخلها على المدارس كاستراتيجية لتدريس التلاميذ وأسماها استراتيجية المشروع.

ويشكل التلميذ في إستراتيجية المشروع محور العملية التربوية، فهو الذي يختار المشروع وينفذه تحت إشراف المعلم، فهي من الاستراتيجيات التدريسية التي تشجع على تفريد التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وذلك ما تنادي به التربية الحديثة، كما تعمل هذه الاستراتيجية على إعداد التلميذ وتهيئته للحياة خارج أسوار المدرسة، حيث يقوم التلميذ بترجمة ما تعلمه نظرياً إلى واقع ملموس، وذلك أفضل أنواع التعلم، إضافة إلى أنها تنمي عنده الثقة بالنفس وحب العمل، كما تشجعه على الإبداع والابتكار وتحمل المسؤولية وكل ما من شأنه مساعدته في حياته العملية،كما تنمي روح العمل الجماعي والتعاون لدى التلاميذ (مرعي وأبو شيخة،١٩٩٦م).

وقد أكدت نتائج الدراسة التي أجراها قوفين و ديومان (Guven & Duman, 2007) على فعالية استراتيجية التعلم القائم على المشروع وأهميته بالنسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة حيث ساعدت الاستراتيجية على تعميم ما تعلموه في المواقف الاجتماعية الجديدة، مما يساعد على التنشئة الاجتماعية السليمة بالعمل على تكامل المدرسة والمجتمع؛ حيث تكونت عينة الدراسة من (٧) تلاميذ (٣ ذكور، ٤ إناث) من المجموعة العمرية مابين (٦-٧) سنوات بإحدى المدارس الابتدائية في إسطنبول، حيث درب التلاميذ على التمييز بين أنواع الحلوى التي تباع في محلات الحلويات، وعلى بعض مهارات البيع والشراء.

٦. استراتيجية العصف الذهني (Brainstorming Strategy):

يُعدّ أليكس أوزبورن (Osborn,1938) الأب الشرعي لاستراتيجية العصف الذهني في تنمية الفكر الإبداعي، حيث جاءت هذه الاستراتيجية كرد فعل لعدم رضاه عن الأسلوب التقليدي السائد آنذاك وهو "أسلوب المؤتمر" والذي يعقده عدد من الخبراء يدلي كل منهم بدلوه بشكل متعاقب أو متناوب، مع إتاحة الفرصة للمناقشة في نهاية الجلسة، وذلك لما

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

كشف عنه هذا الأسلوب التقليدي من قصور في التوصل إلى حل كثير من المشكلات الصعبة أو المعقدة ذات الطابع المجرد (نبهان، ٢٠٠٨م).

إن العصف الذهني أحد استراتيجيات المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاه على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار المتنوعة المبتكرة بشكل عفوي تلقائي حر، وفي مناخ مفتوح غير نقدي لا يحد من إطلاق هذه الأفكار التي تخص حلولاً لمشكلة معينة، ويعتمد استخدام العصف الذهني على مبدأين أساسيين هما: تأجيل الحكم على قيمة الأفكار، وأن كم الأفكار يرفع ويزيد كيفها(عباده،١٩٩٢م).

كما عدّد (نبهان، ٢٠٠٨) بعض المميزات لاستخدام استراتيجية العصف الذهني في التدريس من حيث أنها سهلة التطبيق فلا تحتاج إلى تدريب طويل، واقتصادية فلا تتطلب أكثر من مكان مناسب، وسبورة، وأقلام، وبعض الأوراق، كما أنها تزيد من القدرة على التعبير بحرية.

قامت دراسة ليندر (Lander,1971) على تقييم فاعلية برنامج تعليمي صممه راوس (Rouse,1963) الذي يعتمد على أسلوب "العصف الذهني"، حيث تم إدراجه ضمن المنهج اليومي لعينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم (EMR) في المدارس العادية وداخل المؤسسات المهنية، حيث تلقى التلاميذ (٣٠) درساً بمعدل (٣) دروس كل أسبوع، وقام بتدريسهم ثلاثة معلمين. وقد تألفت عينة الدراسة من (٦٢) تلميذاً، وأوضحت نتائج الدراسة تحسن تلاميذ المجموعة التجريبية بعد البرنامج فيما يتعلق بستة عوامل من عوامل الإبداع السبعة وهي: الطلاقة والمرونة والأصالة الشكلية، والطلاقة والمرونة والأصالة اللفظية، من جهة أخرى لم يظهر أي تحسن في عامل التفاصيل الشكلية لدى التلاميذ.

٧. الرحلات الميدانيَّة (Field Trip):

إن الرحلات التعليمية نشاط تعليمي هادف يركز على التعليم في المواقع الحقيقة، ويوفر خبرات حسية مباشرة بعيدة عن التجريد، نظراً لما يشاهده أو يتحسسه التلاميذ من خلالها، ويترجم المفاهيم والحقائق، ويعزز الجانب العملي للمنهج، إن الرحلات تجعل التلميذ مشاركاً نشطاً واعياً، يفكّر ويعبِّر عن الخبرات الواقعيَّة التي يمرُّ بها أثناء الرحلة، كما تجعله يدرك الصلة بين ما يدرسه في الفصل وبين ما يجري في الحياة الخارجيَّة، وتقوي اندماجه في مجتمعه، وتعرفه بالبيئة المحلية والمحافظة عليها، وتثير في التلاميذ الميل إلى الاطِّلاع والاكتشاف والبحث، وتعزز جوانب الشخصية لديهم كالصبر، واحترام النظام والتنظيم، وروح الجماعة، والتعاون، والتعامل الحسن، والقدرة على التنظيم، وفهم التعليمات وتنفيذها، ومراعاة شروط الأمن والسلامة،كما تكسبهم الاتجاهات العلمية السليمة، والعادات الصحيحة، ومراعاة المصلحة العامة، والرعاية الذاتية، والمحافظة على البيئة وحمايتها (سنقر، ١٩٩٤م).

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

٨. استراتيجية التدريس بتمثيل الدور (Role Play Strategy) :

إن استراتيجية تمثيل الدور بمثابة استمرار لما اعتاد التلاميذ أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة، وهذا ما يُطلق عليه اسم التعلم بالعمل (Learning By Doing)، كما أنها ترفع درجة الحماس والرغبة لدى التلاميذ، حيث إنهم - وبصورة خاصة صغار السن منهم - يحبون اللعب ويتعلمون عن طريقه، كما أن هذه الاستراتيجية أداة فاعلة في تكوين النظام القيمي لدى التلاميذ، وتكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في المجتمع كالتنافس، والتعاون، وغيرها، وتشجعهم على التواصل فيما بينهم، والتعلم من بعضهم بعضاً بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية بينهم، كما أن هذه الاستراتيجية - وخاصة ما يتعلق منها بأنشطة المحاكاة - تشجع عمليات التفكير والتحليل، حيث يتعلم التلاميذ عن طريقها الحقائق والعمليات، كما يستطيع المعلم باستخدام هذه الاستراتيجية أن يتعامل مع مختلف فئات التلاميذ، بغض النظر عن قدراتهم، فهي استراتيجية جيدة للتعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ (اللوح وعفانة،٢٠٠٨م)، كما تعمل هذه الطريقة على تنمية المهارات اللغوية لديهم،والتخفيف من ضعف الاتزان في الحركة والمشي (القرشي واللقاني، ٢٠٠١م).

ومن المهارات التي يمكن تنميتها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية من خلال التدريس الممسرح:كيفية التعامل مع الآخرين، والاستقلالية والاعتماد على الذات، ومعرفة أسماء ما يحيط به من البيئة المدرسية والخارجية، وكيفية التعامل بالنقود، وآداب الحديث والطعام والشراب، ومعرفة الأماكن والخدمات العامة (عبيد، ٢٠٠١م).

لقد أجرت وارجر (Warger,1990) دراسة اعتمدت برنامجاً للتدخل المبني على الإجراءات السلوكية المعرفية (حل المشكلات، ومراقبة الذات، ولعب الدور) لتنمية المهارات الاجتماعية اللازمة للتوافق المهني للمراهقين الإعاقة الفكرية البسيطة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية الاستراتيجيات المختلفة في تنمية المهارات الاجتماعية الخاصة بالعمل للمراهقين من فئات الإعاقة المختلفة، ووجود فروق دالة بين فئات الإعاقة الثلاث، حيث كان ذوي الإعاقة الفكرية أكثر المجموعات تحسناً عند تقييم نتائج البرنامج.

كما أجرت واتلي (Whatley, 2006) دراسة هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج يقوم على استخدام استراتيجية لعب الأدوار في تنمية الوعي بالذات ومفهومها لدى (١٣) تلميذاً من ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من خلال التدريب على: مفهوم الذات واكتشافها وحل المشكلات، ومهارات السلوك التكيفي، وقد بُنيت هذه الدروس على أساس تحديد الأهداف، وتقييم التلاميذ، وتشجيعهم على لعب الأدوار في مواقف تفاعلية قابلة للتطبيق في مواقف الحياة الواقعية، وهذه الأدوار تتضمن التفاعل بين المعلم والتلميذ، أو التلميذ وزميله،كما تتضمن ردود فعل سلبية وإيجابية مع تزويدهم بالتغذية الراجعة لكل دور، ومساعدتهم على التعميم، وتقييم تحصيلهم النهائي. وقد كشفت نتائج الدراسة عن حدوث

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

تحسن ملحوظ لدى التلاميذ في مفهوم الذات.

٩. الألعاب التربوية (Educational Games Strategy):

إن الأدوار التربوية للعب تتمثل في كونه يمثل أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل بين الفرد وعناصر البيئة لغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك، كما يمثل وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء، وتنشط القدرات العقلية المختلفة، ووسيلة علاجية يلجأ إليها المربون لحل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض التلاميذ، وهو أداة تعبير وتواصل بين الأطفال بغض النظر عن اختلافهم الثقافي أو اللغوي، كما أنه أداة فعالة لتخليصهم من الأنانية، فالطفل يؤكد ذاته من خلال التفوق على الآخرين فردياً، ويتعلم التعاون واحترام حقوق الآخرين، وأداة فعالة في تكوين النظام القيمي والأخلاقي للأطفال واحترام القوانين والقواعد والالتزام بها، ويكسبهم معايير السلوك الاجتماعي المقبول في نطاق الجماعة (مرعي وبلقيس ،١٩٨٧م وعفانة ،١٩٩٦م).

وقد أكدت نتائج الدراسة التي أجراها لونجون (Longon, 1995) على فاعلية اللعب في اكتساب المهارات الاجتماعية وتعميمها لدى عينة من التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة تم إدخالهم في برنامج عمل ولعب جماعي مع تلاميذ عاديين لمدة أسبوع، حيث تكونت عينة من (١٢) تلميذاً تراوحت نسب الذكاء لديهم مابين (٥٥- ٧٢)، كما تراوحت أعمار التلاميذ مابين (١٢- ١٧) سنة.

١٠. استراتيجية التعلم التعاوني (Cooperative learning Strategy) :

استراتيجية التعلم التعاوني هي إحدى استراتيجيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة وظهرت آثارها الإيجابية على تحصيل التلاميذ وتنمية مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.

ويُعرف كين وجونسن وجونسن (Qin, Johnson & ***Johnson, 1995***) التعلم التعاوني على أنه التعلم ضمن مجموعات صغيرة من التلاميذ تتراوح بين (٢- ٦) تلاميذ، بحيث يسمح لهم بالعمل سوياً وبفاعلية، ومساعدة بعضهم بعضاً لرفع مستوى كل فرد منهم، وتحقيق الهدف التعليمي المشترك، ويقيم أداء التلاميذ بمقارنته بمعايير معدة مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهام الموكلة إليهم.

لقد أشارت نتائج الدراسات والأبحاث النظرية والعملية إلى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية مثل: دراسة جونسون (Johnson,1981)، ودراسة ستيفينز وسلافن (Stevens & Slavin,1995) ، ودراسة جاكوز وويلتون (Jacques & Wilton, 1997)، ودراسة منصور (٢٠٠٨م)، حيث أثبتت تلك الدراسات أن هذه الاستراتيجية تساعد على زيادة التحصيل الدراسي، حيث تزيد من الدافعية والقدرة على التذكر لدى التلاميذ، وتقوي الحافز الذاتي نحو التعلم، وتؤكد مفهوم الذات والثقة بالنفس لديهم، وتحسن المهارات اللغوية والتعبيرية عند التلاميذ كما تسهم في بناء العلاقات الإيجابية

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

بين الفئات غير المتجانسة، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية كالتعاون، والتنظيم، وتحمل المسؤولية، والمشاركة، بالإضافة إلى القيمة التي تركز على العمل والقدرة على حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرارات؛ وتحمل التلميذ على تقبل وجهات النظر المختلفة، وتقليل التعصب للرأي والذاتية، وبالتالي فهي تؤدي إلى خفض المشكلات السلوكية بين التلاميذ وتقلل من القلق، والتوتر، والانسحاب عند بعضهم.

١١. استراتيجية التدريس بالحاسب الآلي (Computer-Based Instruction Strategy):

كان للتطور الهائل والانتشار السريع للحاسوب، وآثاره الإيجابية في جميع مجالات الحياة، دور في إدخاله إلى ميدان التعليم، حيث لعب دوراً رئيسياً في تدريس جميع التلاميذ العاديين، وذوي الحاجات الخاصة على حد سواء، فقد استطاع الحاسب الآلي مساعدة التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة في التغلب على كثير من العقبات التي تحول دون استقلاليتهم وتعليمهم في المدرسة، حيث إن مستخدميه من هؤلاء التلاميذ يستطيعون التواصل مع الآخرين، والمشاركة في الأنشطة التعليمية والاجتماعية، كما عمل على زيادة استقلاليتهم في مهارات الحياة اليومية.

لقد نجحت الحواسيب فعلياً في مد يد العون لهذه الفئة في مجالات القراءة، والكتابة، والإملاء، والرياضيات، وتنمية مهاراتهم اللغوية، وكذلك في القدرة على التكيف مع المجتمع، وفي تعزيز المهارات الدراسية لديهم (الهوساوي،٢٠٠٥م). فالحاسب يساعد على إتمامِ العملية التعليمية التعلُّمية وإنجازها من خلال المُساعدة في شرح الدروس، وحَلِّ التمارين، وتقديم المعارف، وإجراء تمارين المحاكاة للواقع، وتمثيل الظواهر الطبيعية أو محاكاتها، كما يُساعد المعلم على تصميم الدروس وفق الأهداف التعليمية الموضوعة (القلا؛ ناصر؛ جمل،٢٠٠٦م).

إلا ان استخدام الحاسب الآلي مع ذوي الإعاقة الفكرية لا يخلو من عقبات ومشكلات تمثلت في عدم توفر البرامج (Software) المناسبة لحالتهم فنجد أن معظم البرامج " خاصة العربية منها" مصممة للتلاميذ العاديين، وبالتالي فهي لا تراعي القدرات العقلية والنواحي النفسية لذوي الإعاقة الفكرية، إضافة إلى افتقار المعلمين إلى مهارة استخدام الحاسب مما يدعو إلى أهمية تدريب معلمي التربية الخاصة على استخدام الحاسب الآلي بصورة دائمة قبل الخدمة وأثناءها؛ كي يتمكن التلاميذ من الاستفادة من مزايا الحاسب وخدماته المتعددة، علاوة على كون التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ـ في الغالب ـ لا يحسنون تشغيل الجهاز الحاسوبي بصورة جيدة، خاصة عندما يكون نظام التشغيل بطيئاً فيتذمرون من ذلك لظنهم أن الجهاز لا يعمل، ومنهم من يشعر بالملل وتثور أعصابه فيضرب الجهاز أو يكسره نتيجة خطوات التشغيل المطولة، كما أن بعض التلاميذ يعاني من مشاكل عصبية حركية تؤثر في قدرة اليدين على استخدام لوحة المفاتيح الخاصة بالجهاز(Hawsawi,2002).

وفي دراسة قام بها كل من كارلي وهيتشكوك (Carly & Hitchcook, 2000) هدفت إلى معرفة أثر استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الأكاديمية المبكرة مثل:

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الأشكال، والألوان، والأعداد، وقراءة معلومات بسيطة (كالاسم، رقم الهاتف، العنوان)، وأشارت النتائج إلى أن استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الأكاديمية المبكرة كان له أثر ذا دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية.

كما قام كل من: حامد (١٩٩٤م)، دياب (٢٠٠١م)، والقحطاني (٢٠٠٤م) بدراسات هدفت إلى التعرف على الفروق في اكتساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بدرجة بسيطة مهارات المنهج المختلفة؛ وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية في كل دراسة، مما يؤكد فاعلية إستراتيجية التدريس بالحاسب الآلي في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.

١٢. استراتيجية التعلم المبرمج (Programmed Learning Strategy):

وهي استراتيجية من استراتيجيات التعلم الفردي التي تمكن التلميذ من أن التعلم بنفسه، وفقاً لسرعته، وقدراته، واستعداداته الخاصة، وتعني برمجة التدريس تنظيمه وفق مجموعة كبيرة من الخطوات المتتابعة، وتسمى كل خطوة إطاراً، ويتضمن كل إطار معلومة محددة أو مفهوماً واحداً على شكل عبارة تشرح المفهوم، ويقوم التلميذ بدراسة كل إطار على حده، ثم ينتقل بعدها إلى الإطار التالي وهكذا، حتى ينتهي موضوع الدرس، ويمكن وضع هذه المواد التعليمية في كتب خاصة، أو إعدادها بحيث تعرض بواسطة أجهزة تعليمية (صقر، ٢٠٠٤م).

ومع بداية الستينات من هذا القرن بدأ الاهتمام بالتعلم المبرمج لذوي الإعاقة الفكرية، فقد أكدت الدراسات أن هذه الفئة من فئات التلاميذ غير العاديين تتعلم بسرعة إذا أعدت مناهج الدراسة إعداداً جيداً وبرمجت بدقة وعناية (زيتون، ٢٠٠٣م).

إن أهم ما يميز التعلم المبرمج أنه يوفر الوقت، ويناسب الفصول ذات الأعداد الكبيرة، كما أن التلميذ يسير في الطريقة البرنامجية معتمداً على نفسه، ويتقدم وفقاً لقدراته ثم يتلقى التغذية الراجعة والتعزيز الفوريين؛ مما يعمل علي زيادة الدافعية لديه، كما أن التلميذ لا ينتقل من مستوى إلى مستوى إلا إذا استوعب تماما المستوى السابق، الأمر الذي أظهرته نتائج الدراسة التجريبية التي قام بها (الزيلعي، ١٩٨٤م) بهدف التعرف على اثر الاستراتيجية على تحصيل التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في مادة القراءة للصف الأول بمعهد التربية الفكرية للبنين بجدة، حيث تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة.

١٣. استراتيجية التعلم بالاكتشاف (Discovery Learning Strategy):

نادى برونر (Bruner) باستخدام استراتيجية التعلم بالاكتشاف كردة فعل على استراتيجيات التدريس التي تقوم على التركيز على دور المعلم وحده مثل: الإلقاء، والعرض الشفوي.

إن من مميزات استراتيجية التعلم بالاكتشاف أنها تؤكد على التلميذ كمركز العملية التعليمية والتعلمية، كما تؤكد على أهمية التعلم الذاتي، وتنمي العمليات العقلية لدى التلميذ كالملاحظة، والاستنتاج، والافتراض، والتصنيف، والقياس، والوصف،

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

والتوضيح، والتعليل، والتفسير، والتنبؤ، والمقارنة، والتنظيم، كما تزيد نشاط التلميذ وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم، وتزيد دافعته نحو التعلم بما توفره من تشويق وإثارة يشعر بهما التلميذ أثناء الاكتشاف، مما ينمي لديه مفهوم الذات ويزيد ثقته في نفسه (الزند، ٢٠٠٤م وسلامة، ٢٠٠٣م).

وقد أظهرت نتائج الدراسة التي أجرتها برغوث (٢٠٠٨م) فاعلية برنامج قائم على استراتيجية الاكتشاف الموجه في إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بعض المهارات الرياضية مثل (الترتيب، التصنيف، الأحجام، الأشكال، الأعداد... الخ)، وقدرتهم على الاحتفاظ بها وتعميمها.

١٤. استراتيجية تدريس الأقران (Peer Tutoring Strategy):

إستراتيجية تدريس الأقران من استراتيجيات التدريس الحديثة التي يتم بواسطتها تدريس التلميذ بواسطة زملائه في الصف الدراسي أو المدرسة، والتي يُلقى من خلالها مسؤولية التعلم على عاتق التلاميذ ليعلم بعضهم بعضاً، خاصة إذا تم توجيه التلميذ الذي يقوم بعملية التدريس إلى كيفيه التعامل مع التلميذ المتعلم (Donald C. Orlich, et el, 1980).

لقد أظهر تحليل الدراسات الذي قام به سبنسر وبالبوني (Spencer & Balboni, 2002) خلال ما يقرب من (٣٠) عاماً حول إستراتيجية تدريس الأقران فاعليتها مع ذوي الإعاقة الفكرية بكل درجاته سواء أكان التلميذ معلماً أو متلقياً، في فصول عادية أو فصول خاصة، فقد نجحوا كمعلمين للتلاميذ الأصغر سناً (عبر الأعمار)، كما نجحوا في تبادل أدوار كل من المعلم والمتعلم، الأمر الذي زاد من ثقتهم بذاتهم وتقديرهم لها، وتمكنوا من أن يعلم كل منهم الآخر مهارات الحياة اليومية ومساعدة الذات، وإجراء الإسعافات الأولية، إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجية أعطى الفرصة للتفاعل الإيجابي بين التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وبين العاديين، الأمر الذي ساعد على تحسين اتجاهات العاديين نحوهم، كما ساعدت الاستراتيجية التلاميذ على مراقبة الذات وتحديد الأهداف كأساليب لتحسين المهارات الاجتماعية والأكاديمية، في حين ساعدت المعلم على استخدام الوقت المخصص للتدريس بشكل أكثر فاعلية أثناء تقديم التدريس الفردي، والمحافظة على التعلم، وتزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة الفورية، ويمكن القول إن تدريس الأقران يعد استراتيجية يمكن الاستفادة منها بشكل ناجح في سد الحاجات الأكاديمية والاجتماعية لشتى التلاميذ.

كما أجرى كل من ميركل، وكولنز، وشوستر، وكرشمن- براون (Miracle, Collins, Schuster، Grisham-Brown, 2001 &) دراسة مقارنة بين فاعلية تدريس الأقران والتدريس المباشر من خلال المعلم، وأثر إستراتيجية تدريس الأقران في اكتساب المعلومات والمحافظة عليها لدى التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وقد وجد الباحثون أن كلاً من التدريس المباشر والتدريس من خلال الأقران فعالان في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية المتوسطة الكلمات البصرية و ذلك من خلال إجراءات منظمة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

١٥. استراتيجية التعلم حتى الإتقان (Mastery learning Strategy):

إن التعلم حتى الإتقان ليس مفهوماً جديداً في التربية، إذ إن أصول هذه الاستراتيجية ترجع إلى طريقة تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه القرآن الكريم، قال أبو العالية: تعلموا القرآن خمس آيات، فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذه عن جبريل خمساً خمساً، وقد كانت الحكمة من ذلك تخصيص النبي صلى الله عليه وسلم لكل صحابي خمس آيات أو عشر آيات، ويطلب منه حفظها وفهم معانيها، وما بها من أحكام وإتقانها، ثم ينتقل بعد ذلك إلى غيرها، مما يدل على مراعاته صلى الله عليه وسلم لقدراتهم (السدحان، ٢٠٠٥م).

وقد أكد بلوك وبيرنز (Block & Burns,1976) وهما من أكثر المتحمسين لاستراتيجية التعلم حتى الإتقان أن طبيعة هذه لاستراتيجية التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في سرعة التعلم وكميته ، وتقدم التدريس العلاجي للتلاميذ الذين لم يصلوا إلى المعيار المطلوب للإتقان، وتساهم في نقل أثر التعلم لمواقف جديدة، وتعمل على توفير التغذية الراجعة المناسبة لمعرفة جوانب الضعف لدى التلاميذ، وتشخيص المشكلات التي يعانون منها أثناء دراستهم ثم العمل على معالجتها، كما أنها تؤدي إلى ارتفاع الدافعية والثقة بالنفس لدى التلميذ، نتيجة مروره بخبرات تعليمية ناجحة تؤدي بطبيعة الحال إلى ارتفاع تحصيله الدراسي، مما يساعده على النجاح المستمر التعلم، ويستغرقون وقتاً أطول من أقرانهم العاديين عند اكتساب المهام التعليمية (البسطامي، ١٩٩٥م).

ختاماً فإن الاستراتيجية التدريسية تمثل الجانب التنفيذي للمنهج الذي لا يمكن الاستغناء عنه بأي حال من الأحوال؛ فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباطاً وثيقاً، كما تؤثر في الأنشطة والوسائل التعليمية، وهي حلقة الوصل التي يصممها المعلم بين التلميذ والمنهج، وعليها يتأسس النجاح في تحقيق أهدافه؛ لأنها هي التي تحدد دور كل من المعلم والتلميذ في العملية التعليمية، كما أنها التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها، والوسائل الواجب استخدامها، والأنشطة الواجب القيام بها (عطيه، ٢٠٠٨م).

وتأسيساً على ما تقدم توصي الباحثة من خلال الورقة الحالية بضرورة ما يلي:

- التنويع في الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- التركيز على الاستراتيجيات التي تُفعِّلُ دور التلميذ، ومشاركته، وجعله محوراً للعملية التعليمية.
- توفير الإمكانات المادية والمكانية في المدارس لتطبيق الاستراتيجيات والممارسات التدريسية الحديثة.
- تخفيف العبء التدريسي الملقى على عاتق معلمي التربية الفكرية، لرفع مستوى فاعليتهم.
- عقد الندوات وورش العمل من أجل تدريب المعلمين على رأس العمل على الاستراتيجيات التدريسية الفعالة في تدريس التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية.
- تضمين برامج إعداد معلمي التربية الخاصة أكثر من مقررٍ في استراتيجيات التدريس

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

العامة وأساليبه، واستراتيجيات تدريس ذوي الإعاقة الفكرية يتولى تدريسها أعضاء هيئة التدريس في القسم بالتعاون مع أساتذة من قسم المناهج، واستراتيجيات التدريس بالجامعة، واستخدام نموذج التدريس المصغر في تدريس الطلبة المعلمين وتدريبهم قبل مرحلة التدريب الميداني.

- تفعيل الدروس النموذجية والتطبيقية، وتبادل الخبرات فيما بين المعلمين على مستوى المعاهد، والبرامج، ومكاتب الإشراف المختلفة بمدينة الرياض.
- العمل على إيجاد الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ***أبو الهيجاء، فؤاد (٢٠٠١م).*** *أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة*، ***عمان: دار المناهج*** للنشر والتوزيع.
- إبراهيم، مجدى (٢٠٠٤م). **إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- برغوث، رحاب صالح (٢٠٠٨م). فاعلية برنامج قائم على أسلوب الاكتشاف الموجه لاكتساب بعض المهارات الرياضية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا. **المؤتمر الدولي السادس تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة**، رصد الواقع واستشراف المستقبل في الفترة من ١٦ – ١٧ يوليو ٢٠٠٨ م .http://ies.cu.edu.eg/home.aspx
- البسطامي، غانم (١٩٩٥م): **المناهج والأساليب في التربية الخاصة.** حولي: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الحيلة، محمد (٢٠٠٣م): **طرائق التدريس واستراتيجياته**. العين: دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع.
- ***الخطايبة، عبد الله.(٢٠٠٥م).*** *تعليم العلوم للجميع.* ***عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.***
- الروسان، فاروق.(٢٠٠٥م). **مقدمة في الإعاقة العقلية**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الزند، وليد (٢٠٠٤م). **التصاميم التعليمية الجذور النظرية: نماذج وتطبيقات عملية**. الرياض: إصدارات أكاديمية التربية الخاصة.
- ***الزيلعي، أحمد (١٩٨٤م).*** *أثر* ***طريقة التعليم المبرمج على تحصيل الطلاب المتخلفين عقليا في مادة القراءة للصف الأول: دراسة تجريبية بمعهد التربية الفكرية للبنين بجدة.*** ***رسالة ماجستير غير منشورة***، كلية التربية بجامعة ***أم القرى، مكة المكرمة***.
- السدحان، غازي (٢٠٠٥م): طرق وأساليب تدريس مقرر التجويد في المرحلة الابتدائية، **رسالة ماجستير غير منشورة**. جامعة الملك سعود.الرياض.
- ***سلامة، عبد الحافظ (٢٠٠٥م).*** *تصميم التدريس.* ***الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع.***
- العزة، سعيد (٢٠٠٠م). **التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية، والبصرية، والسمعية، والحركية**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عطية، علي (٢٠٠٨م). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عطية، علي (٢٠٠٩م). **المناهج الحديثة وطرائق التدريس**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الغوني، منصور والمراغي، السيد (١٩٩٤م). **برنامج مقترح في العلوم للأطفال ذوي الصعوبات الخاصة ببعض مدارس المدينة المنورة وقياس أثره على تحصيلهم المعرفي**، بحوث كلية التربية ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الفتلاوي، سهيلة (٢٠٠٣م). **سلسلة طرائق التدريس**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- القحطاني، هنادي (٢٠٠٤م). تعليم مهارة القراءة للمعوقين إعاقة عقلية بسيطة باستخدام

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

الحاسوب، **رسالة ماجستير غير منشورة.** الجامعة الأردنية بعمان.

- القرشي، أمير؛ واللقاني، احمد.(٢٠٠١م). **المنهج والمدخل الدرامي**. القاهرة: مكتبة عالم الكتب.
- ***مرعي، توفيق؛ وأبو شيخة، عيسى (١٩٩٦م).*** *أساليب تدريس العلوم الاجتماعية.* ***عمان: جامعة القدس المفتوحة.***
- منصور، عبد الصبور (٢٠٠٨م). فعالية أسلوب التعلم التعاوني علي التحصيل الدراسي وبعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المتخلفين عقلياً، **المجلة العربية للتربية الخاصة**. الرياض،ع١٥، ٧٧-١١٤.
- ***نبهان، يحيى (٢٠٠٨).*** *الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم.* ***عمان: دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.***
- هارون، صالح (٢٠٠٧م). نموذج إستراتيجية مقترحة لتدريس وتدريب التلاميذ المتخلفين عقلياً. **المجلة العربية للتربية الخاصة**، الرياض،ع١١، ١٠٣-١٢٦.
- ***الهوساوي، علي (٢٠٠٥).*** *استخدامات الحاسب الآلي في تنمية مهارات التلاميذ المتخلفين عقلياً بدرجة بسيطة. Lib1 http://faculty.ksu.edu.sa/12681/Doc*
- الوابلي، عبد الله؛ الجهيمي، عبد الله، العجلان، عبد الرحمن، الفيفي، عبد الرحمن، البواردي، عبد العزيز، العوبثاني، عمر، الشبانة، سعد، الربيعة، عثمان، البهلال، بدر، الرويتع، سعد، الشعلان، خالد، السالم، عبد العزيز، بن عقيل، عبد المجيد (٢٠٠٥م). **دليل الخطط والمناهج الدراسية لمعاهد وبرامج التربية الفكرية: المجموعة الاستشارية للتخلف العقلي**. الرياض: مطابع الأمانة العامة للتربية الخاصة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Block, J.H., & Burns, R.B. (1976). Mastery learning. In LS Shulman (Ed.), **Review of research in education** .Vol. 4, pp. 3-49.
- **Giles D,K, & Wolf M.M, (1966).Toilet training institutionalized, severe retardates: an application of operant behavior modification techniques.** American Journal of Mental Deficiency,**: Vol.70, pp 766-780.**
- Hallahan, DP, & Kauffman, JM (2000). **Exceptional learners: Introduction to special education** (8th ed.). Boston: Allyn & Bacon.
- Novak, J. D., Gowin, D. B. (1984). **Learning How to Learn**. New York and Cambridge, UK: Cambridge University Press.
- Orlich, Donald C.; Kauchak, Donald P.; Harder, Robert J.; Pendergrass, R. A.; Callahan, Richard C.; Keogh, Andrew J.; and Gibson, Harry (1980). **Teaching Strategies: A Guide to Better Instruction**. Lexington, MA: D. C. Heath and Company.
- O'Neill, L., & Dalton, B. (2002) . Thinking readers: Supporting beginning reading With
- Spencer, V. G., & Balboni, G. (2003). Can students with intellectual disabilities teach their peers? **Education and Training in Intellectual disabilities and Developmental Disabilities**, Vol. 38, pp.32–61.
- Miracle, S., Collins, B., Schuster, J., and Grisham-Brown, J. (2001). Peer- versus

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

teacher delivered instruction: Effects on acquisition and maintenance. **Education and Training in Intellectual disabilities and Developmental Disabilities,** Vol. 36, pp 373-385.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com